



# فصلنامه تحقيقات جديد درعلوم انساني

#### **Human Sciences Research Journal**

دوره جدید، شماره سی و چهارم، زمستان ۱٤٠٠، صص ۱۳۵-۱۳۵ New Period. No 34. 2022, p 115-136

شماره شاپا (۲۰۸۳–۸۸۸۳) (۲۰۸۸–۳۵۹۳) ISSN: (2588-3593)



مراحل عمارة الحائر الحسيني دراسة تاريخية

ا. م. بيداء محمد عبد الشريفي. أ. م. نجلاء كريم مهدى

#### الملخص:

ركزت الدراسة على أهم التطورات التي شهدها الحائر الحسيني إبان تولى الخلفاء العباسيين الحكم ومن جاء بعدهم، ومن الجدير بالذكر إن تلك التطورات لم تكن على وتيرة واحدة بل خضعت لميول الخلفاء العباسيين وتوجهاتهم الدينية والسياسية، فتارة نجد الحائر الحسيني يتعرض للإهمال والتخريب ومنع الزوار من أداء مراسيم الزيارة، وتارة نجده قد تنفس الصعداء بسبب اهتمام الخلفاء بعمرانه وحث الزائرين على الوفود إله.

إن معرفة التطورات التاريخية التي جرت على الحائر الحسيني في هذه المدة والآثار التي ترتبت على تلك العمارة في مدينة كربلاء كانت حافزاً لدراسة الموضوع.

#### Abstract

The study focused on the most important developments witnessed by al-Hussain al-Husseini during the reign of Abbasid caliphs. It is worth noting that these developments were not at one pace but were subject to the tendencies of the Abbasid Caliphs and their religious and political tendencies. At the same time, Al-Hussain al-Husseini is exposed to negligence and vandalism and preventing visitors from performing the visit. We find him relieved by the caliphs' interest in his city and urged visitors to visit him.



#### New Period, No 34, 2022

#### لمقدمة

تعد واقعة الطف سنة (٤٦هـ/٩٨٠م)، من ابرز الوقائع التاريخية التي تركت آثارا كبيرة على العالم بأسره، ونتيجة لاحتضان كربلاء الجسد الشريف للإمام الحسين (علبه السلام) و أهل بيته وأصحابه المنتجبين (علبه السلام) الذين استشهدوا معه، ذلك قد اكسب كربلاء بعدا روحيا وعقائديا فضلا عن القدسية والشرف اللذين حظيت بهما من قبل.

إن معرفة التطورات التاريخية التي جرت على الحائر الحسيني في هذه المدة والآثار التي ترتبت على تلك العمارة في مدينة كربلاء كانت حافزاً لدراسة الموضوع.

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على مقدمة ومبحثين وخاتمة، فقد اهتم المبحث الأول بدراسة مفهوم الحائر الحسيني وموقعه ونشأته وقد تناول معنى كلمة (الحائر) لغة واصطلاحا، وتحديد منطقة الحائر وموقعها بين قرى كربلاء، و نشأة الحائر من حادثة دفن الإمام الحسين ومن استشهد معه من أهل بيته وأصحابه (ملبم)

وقد خصص المبحث الثانى لدراسة التطورات التاريخية التى طرأت على الحائر الحسينى فى العصر العباسى، وقد تطرقنا وبصورة مختصره إلى التطورات التاريخية التى جرت عليه فى العصر الأموى (٤١-١٣٢هـ/ ٥٠٩-٥٧٤م).

وقد استعنا بعدد من مصادر التاريخ الإسلامي ككتاب تاريخ الرسل والملوك للطبرى(ت٣٦٠هـ/٩٢٢م) و كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبن الجوزى (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م) والكامل في التاريخ لأبن الأثير (ت٣٩هـ/١٢٣٣م) وكتاب مرآة الزمان في تواريخ الأعيان لسبط ابن الجوزى (ت٢٥٩هـ/١٢٥٩م).

أما بشأن كتب الرجال والتراجم والطبقات فمن أهمها كتاب "رجال النجاشي" للنجاشي(ت ۴۵۰هـ/۱۰۵۸م) و كتاب "رجال النجاشي الحديث والأخبار التي وكتاب "رجال ابن داود "لابن داود (توفي بعد سنة ۷۰۷هـ/۱۳۰۷م)، ومن أهم كتب الحديث والأخبار التي تم الاعتماد عليها كتاب "كامل الزيارات" لابن قولويه (ت ۴۶۰هـ/۹۷۸م) و كتاب "تهذيب الأحكام في شرح المقنعة " للشيخ الطوسي (ت ۴۶۰هـ/۱۰۶۷م) وغيرها من المصادر الأخرى.

#### المبحث الأول

### مفهوم الحائر الحسيني

#### الحائر لغة:

الحائر مشتق من الفعل حارَ يحورُ حوراً<sup>(٧</sup>، والحائر المهزول ؛ أى: الأرض الرقيقة <sup>٧</sup>، فالحائر من الأرض هو المنخفض وحوله غلظ فماءُ السماء يتحير فيه؛أى يجتمع، والعامة تسميه الحير<sup>٧</sup>.

<sup>(</sup>١) ينظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، (بيروت ١٩٥٥م)، مادة(حير)، ج۵, ص ٢١.

<sup>(</sup>٢ ينظر:ابن منظور، م. ن، ج٥,ص٩٩٧.

<sup>(</sup>٣ ينظر: ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، طبعة بالاوفسيت، (حيدر آباد الدكن ١٣٣٥هـ)، مادة(حائر)، ٣٣٦/٣.

# **New Period, No 34, 2022**

ويطلق على المكان المطمئن الذي يجتمع فيه الماء حائرا فيتحيّر فيه ولا يخرج منه أ. والحائر من مطمئنات الأرض أ، في حين يكون معنى الحير: شبه الحظيرة أو الحمى أ، والموضع الذي يتحيّر فيه الماء أ. وقد ذكرت كلمة الحائر باشتقاقات لغوية في القرآن الكريم بلفظي (حيران) و(يحور). فقد وردت لفظة (حيران) في قوله تعالى: ﴿كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران أه أمّا كلمة (يحور) فقد وردت في قوله تعالى: ﴿إِنّه ظنَّ أَن لن يَحُورُ بلي أَن ربّه كان به بصيرا أ أ. .

#### الحائر اصطلاحاً:

إنّ المعنى الاصطلاحي لكلمة (حائر) و(حير) هو موضع قبر الإمام الحسين (عليه السلام) (لا) فذكر ياقوت الحموى: ((والحائر:قبر الحسين بن على...، وقال أبو القاسم: هو الحائر إلا أنّه لا جمع له لأنه أسم لموضع قبر الحسين بن على)) (أ. وهناك كثير من المواقع التي أطلق عليها لفظ (الحائر) فهناك حائر الحجاج بالبصرة (ق) وحائر ملهم باليمامة (ق) والحائر بظهر سُرَّ من رأى (ق) إلا أن الحائر الحسيني قد عُرفَ بهذا اللفظ واشتهر به.

#### المبحث الثاني

# موقع الحائر الحسيني

ورد ذكر كربلاء ضمنا فى قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِى مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِى الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَى إِنِّى أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ وقد فسر الإمام الصادق (علبَ السلام) قولَه تعالى إن كربلاء هى

(٧ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مج ٢٢٣/٤؛ الزبيدي، م. ن، مج ٣٢٠/٣٢.

<sup>()</sup>ينظر: الزيدى. ابو فيض محبّ الدين السيد محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: على شيرى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت

\_۱۹۹۴م)، مادهٔ (حیر)، مج ۲۲۰/۳۲۰.

<sup>()</sup>لينظر: ابن منظور، لسان العرب، مج ٢٢٤/١؛الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط٣. المطبعة المصرية، (مصر ١٩٣٣م)، مادة(حار)، ١٩/٢.

<sup>(</sup> الطريحي، مجمع البحرين، ١٨١/٣.

<sup>())</sup> سورة الأنعام، آية ٧١.

<sup>(﴾</sup> سورة الانشقاق، آية ١٤.

<sup>(</sup>٧ ياقوت الحموى، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله، معجم البلدان. دار بيروت ودار صادر للطباعة والنشر. (بيروت ١٩٥٣ـم)، مج ٢٠٨/٢؛ الزبيدى. تاج العروس.

<sup>(//</sup>معجم البلدان، مج ٢٠٨/٢.

<sup>(\*)</sup> للمزيد من التفاصيل، ينظر: الفراهيدي، العين، ٢٨٩/٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٢٠٩/٢.

<sup>( \*\*\*)</sup> للمزيد من التفاصيل، ينظر: ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج ٨٠٨/٢

<sup>(</sup>۱۹۵۰) للمزيد من التفاصيل. ينظر: البلاذري، أبو العباس أحمد بن يحيى، فتوح البلدان، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، (بيروت ١٩٨٧م)، ص٢١٨.

<sup>(﴾</sup> سورة القصص، آية ٣٠.



#### New Period, No 34, 2022

البقعة المباركة التي ورد ت في الآية الكريمة إذ ذكر في حديث له قائلا: ((شاطئ الوادى الأيمن الذي ذكره الله تعالى في كتابه هو الفرات، والبقعة المباركة هي كربلاء)) $^{i}$ ، كانت كربلاء جزءًا من بابل $^{i}$ ، وقد كانت معبداً لسكان نينوى وعقر بابل الواقعتين بالقرب منها $^{i}$ .

نزل الإمام على (علبه السلام) بأرض كربلاء عند عودته من غزوة صفين (٣٧هـ/٥٤٥م) أو وهناك بعض الروايات التى تشير إلى حادثة لقاءه بالأسد الذى زعم بعض الرواة إن أمير المؤمنين (علبه السلام) قد كلفه بحماية جسد الحسين (علبه السلام) عندما ظل عاريا على رمضاء كربلاء ويتبين لنا من تلك الحوادث التاريخية إن لكربلاء بعدا تاريخيا سبق واقعة الطف بمدة طويلة. ضمت كربلاء مجموعة كثيرة من القرى وكان أبرزها

العاضوية: قرية قريبة من نواحى الكوفة قريبة من كربلاء (ه، منسوبة إلى غاضرة من بنى أسد ه، وقد أنشأت هذه القرية وغيرها من القرى القبائل التي سكنت المنطقة من الهجرات العربية ومنها بنى غاضرة (٧.

7. النواويس: ورد ذكرها في خطبه الإمام الحسين (عليه السلام) عندما خرج من مكه قاصدا ارض العراق فقال: «كأنى بأوصالى تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلا فيملان منى اكراشاً جوفاً وأجربه سبغا لا محيص عن يوم خط بالقلم رضى الله رضانا أهل البيت نصبر على بلائه ويوفينا أجر الصابرين. . . «<sup>1</sup>. و النواويس عبارة عن مجموعه مقابر عامه للنصارى قبل الفتح الإسلامي (أ)،

**٣. قرية عقر بابل أو العقر:** تقع بالقرب من كربلاء من نواحى الكوفة أن وقد ذكرها الحموى بقوله أن العقر: «عدة مواضع منها عقر بابل قرب كربلاء من نواحى الكوفة» أن

3. قریهٔ شفیهٔ (\*): قریهٔ قریبهٔ من شاطئ الفرات (۱۲ وهی تصغیر شفاء الذی یشفی من الداء (۱۰ وهی بئر حفرتها بنو أسد (۱۰ ثم سكنت حولها (۱۳ .

<sup>()</sup> ابن قولویه، ابو القاسم جعفر بن محمد، كامل الزيارات، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، ط١، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي، (قم المقدسة ١٠٩٧هــــ)، ص١٠٩؛

الحكيم، خطط كربلاء، ص٢.

<sup>(</sup>٢ ينظر: الحكيم، خطط كربلاء، ص٣.

<sup>(</sup>١/ ينظر: كاظم, امير جواد , الحائر الحسيني دراسة تاريخيه , جامعة الكوفة , ٢٠٠٤م ص ٧٠.

<sup>(</sup>٧ ينظر: المنقرى، نصر بن مزاحم، وقعة صفين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مطبعة بهمن، (قم المقدسة عاد١٤١٨هــ)، ص١٤٠؛ الحكيم، خطط كربلاء، ص٢.

<sup>(</sup>٥) ينظر: ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج ١٨٣/۴.

<sup>(﴾</sup> ينظر: ياقوت الحموي، م. ن.

<sup>(</sup>٧ ينظر: بهجت، مدينة كربلاء، ص ٢٠.

<sup>(/</sup>٨ابن طاووس، على بن موسى، اللهوف في قتلي الطفوف، المطبعة الحيدرية، (النجف الشرف ــ د. ت)، ص ٢٤.

<sup>(﴾</sup> ينظر: آل طعمة، تاريخ مرقد، ص٢٣.

ك إنظر: ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج ١٣٤/٤؛ ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع، ١٩٤٠ـ٩٥٠.

۷ معجم البلدان، مج ۱۳۶/۴.

<sup>(®</sup> هناك بر قديمهٔ كانت بمكهٔ تسمى شفيهٔ، ينظر: ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج٣٥٣٨.

<sup>™</sup>ینظر: الطبری، تاریخ، ۴۴۵/۵.

# **New Period, No 34, 2022**

۵. قرية الطف: في اللغة ما اشرف من أرض العرب على ريف العراق (أ، والطف:طف الفرات أي شاطئها (أ.
 ۶. قرية نينوى: «ناحية بسواد الكوفة منها كربلاء التي قُتل فيها الحسين علية السلام (أ، ورد ذكرها عند الحموى «نينوى كورة كانت بأرض بابل» (٢).

#### المبحث الثاني

# أولا: الحائر الحسيني في العصر الأموى (١٦-١٣٢هـ/١٨٠-١٤٤٩م)

ضيقت السلطة الأموية الخناق على زائرى قبر الامام الحسين (علية السلام) لانهم هم من قاموا بقتله (علية السلام), لذا نجد إن التغيرات التي طرأت على عمارة الحائر الحسيني طفيفة جدا آنذاك, ولم يكتف الامويين بمنع الزائرين بل انهم شددوا الرقابة عليهم ووضعوا المسالح\* في طريقهم لتنشر الخوف والرعب في نفوس من يروم الزيارة ذلك تسبب في عدم وجود العمران في الحائر الحسيني بل وفي المناطق المحيطة به ايضا.

كان عبيد الله بن الحر الجعفى (\*\*\*) أول من زار قبر الحسين (عليه السلام) سنة (81هـ/8٨٠م) فقد روى ان عبيد الله بن زياد لم يبصر ابن الحر بين اهالى الكوفة بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) ولما سأله ابن زياد قائلا: (أين كنت يا بن الحر، قال: كنت مريضاً، قال:مريض القلب أو مريض البدن، قال:أما قلبى فلم يمرض وأما بدنى فقد من الله على بالعافية، فقال له ابن زياد: كذبت ولكنك كنت مع عدونا، قال:لو كنت مع عدوك لرئي مكانى وما كان مكانى يخفى، وقد غفل عنه ابن زياد فخرج ابن الحر فقعد على فرسه فقال: ابن زياد:أين ابن الحر، قالوا:خرج الساعة، قال:على به، فأحضرت الشرطة فقالوا له أجب الأمير فدفع فرسه ثم قال: ابلغوه أنى لا آتيه والله طائعاً أبداً) (٨, وأصر على زيارة قبر الحسين (عليه السلام).

<sup>◊</sup> ينظر زياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣٥٣/٣٥، ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الأطلاع، ٢ /٨٠٥

المنظر: ياقوت الحموى م. نابن عبد الحق البغدادي، م. ن المنظر: ياقوت الحموى م. ن

<sup>(&</sup>quot;ينظر: بهجت، مدينهٔ كربلاء، ص٢١.

 $<sup>^{(1)}</sup>$  ينظر: ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج $^{(2)}$ ،  $^{(2)}$ ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع،  $^{(3)}$ .

α ينظر: ياقوت الحموى، م. ن ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع، ٨٨٨/٢

<sup>&</sup>lt;sup>18</sup>ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج\47000; بن عبد الحق البغدادى، مراصد الاطلاع، 1414/.

<sup>√</sup>المشترك وضعاً والمفترق صقعاً، مطبعهٔ كوتنجن، (بلا ۱۸۴۶م)، ص ۴۳۰.

<sup>(\*)</sup> المسلحة قوم في عدة قد وكلوا بإزاء ثغر والجمع مسالح والمسلحيّ الواحد الموكل به وهي محل العتاد والسلاح وفي العصر الأموى أصبحت هذه المسالح مخافر مقامة على حدود كربلاء لمنع الزائرين من الوصول إليها ومعاقبتهم بأشد العقوبات حتى القتل. ينظر: الغزاهيدي، (مادة سلح)، ١٩٢٧:أل طعمة، تاريخ كربلاء،

معام طبی خدود فربود نمخ انزارین من الوضون إیها ومعاینهم باسد انعقوبات حتی انقل، یظر. انفراهیدی، انفین، (باده سنج)، ۱۱۱۸۰ صعمه، باریخ فر هانش رقم ۲۰ ص۸۲

<sup>(\*\*\*)</sup> عبيد الله بن الحر الجعفى كان قد لقيه الإمام الحسين (عليه السلام) في قصر بني مقاتل سنة (٤٩هـ/٥٨٠م) فكان له فسطاط في القصر فسأل الإمام الحسين (عليه

السلام) فقيل انه للحر الجعفى فدعاه لنصرته فلم يجبه لذلك وندم فيما بعد على عدم نصرته وقد قتل عبيد الله سنة (۶۸هـ ـــ ۴۸۸م)، ينظر: الطبرى تاريخ، ۴۷۰٪؛ابن

<sup>(</sup>۸الطبری , تاریخ، ۴۶۹/۵.



#### New Period, No 34, 2022

وقد وصل جابر الانصارى الى القبر الشريف مع وصول عائلة الإمام الحسين (علية السلام) (٪.

وفى سنة (80هـ/۶۸۴م) توجه التوابون بقيادة زعيمهم سليمان بن صرد الخزاعى (\*\*) لزيارة قبر الإمام الحسين (عليه السلام) (؟.

وقد زار القبر الشريف مصعب بن الزبير (ت٧١هـ/٤٩٠م)لما توجه لقتال عبد الملک بن مروان (ت٨٤هـ/ ٧٠٥م)

وقد كانت لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) زيارات متكررة للقبر الشريف في العصر الأموى وأول من زاره من الأئمة هو الإمام السجاد (عليه السلام) الذي كان قد تولى دفن أبيه (4.

وقد زار الإمام الباقر والإمام الصادق (عليهما السلام) القبر الشريف مرات عديدة، وكان الإمام الصادق من أكثر الأثمة (عليهم السلام) زيارة لقبور اهل بيته. ، فقد وقف بنفسه على القبر محدداً معالمه وقد أعطى صورة واضحة عن الحائر الحسيني (\*).

لم يحظ القبر الشريف آنذاك بالاهتمام ونستطيع ان نصفه بانه كان مرتفعاً وبارزاً قليلاً عن الأرض في بداية الأمر (أ)، وكان إلى جانب القبر شجرة سدر (أ)، ويبدو أنها كانت علامة دالة على القبر، ولذلك سمى الباب الواقع في الشمال الغربي من الصحن فيما بعد بباب السدرة (أ).

تشير المصادر إن بنى أسد بنوا مسجدا على القبر الشريف  $^{1}$ , وقد كان على القبر بناء له باب، فعن الإمام الصادق (عليه السلام) قوله للمفضل بن عمر: ((. . . إذا أتيت قبر الحسين بن على  $^{(alpha p)}$  فقف بالباب. .

() ينظر: المفيد، مسار الشيعة، ط حجرية، (إيران ـ د. ت)، ص١٧؛الطوسي، مصباح المتهجد، ص٥٤٨

(٢ ينظر: المفيد، م. ن، ص ص١٤-١٧، الطوسي، م. ن.

(٣ ينظر: ابن نما الحلي، م. ن:ابن طاووس، م. ن:الكركي، تسلية المجالس، ۴۵۸/۲۵\_۴۵۹.

(\*\*) سليمان بن صرد بن الجون بن أبى الجون الخزاعى ويكنّى أبا المطرف وقد كانت له صحبة وسن عالية وشرف فى قومه وقد قاد حركة التوابين طلبا بثأر الإمام الحسين (عليه السلام) وقد قتل فى هذه الحركة التى انتهت بالقشل وذلك سنة (٤٥هـ/٤٨٣م)، ينظر: البلاذرى، أنساب الأشراف، ٤٧٠٣ـ٣٧٣!بن الجوزى، المنتظم. المحسد على عدد الحرف المنافقة المراح عدداً.

(﴾ ينظر: ابن اعثم، الفتوح، ٢١٣/۶؛ابن الجوزى، م. ن، ١٩۴/٤؛ابن الأثير، الكامل، مج ٥/۴.

كاف حة الغاي، ص.٣٣

(\*) للاطلاع على النصوص التي وردت عن الحائر الحسيني، ينظر:كاظم , الحائر الحسيني , ص ٤٤.

(﴾ ينظر:الكرباسي، محمد صادق محمد، مرقد الإمام الحسين عبر القرون، دائرة المعارف الحسينية، ط ١، (لندن ٢٠٠٣م)، ٢٣٤/١.

(٧ ينظر: الطوسى , الأمالي، ص٣٢٥.

(١/ ينظر: الكرباسي، مرقد الإمام الحسين، ٢۶٢/١.

# **New Period, No 34, 2022**

وعن الإمام الصادق(عليه السلام): (إذا أردت زيارة الحسين بن على... فإذا أتيت الباب فقف خارج القبة وارم بطرفك نحو القبر وقل...) "من النص السابق الذكر يتبين ان قبر الحسين (عليه السلام) كانت تعلوه قبة.

أما المواد المستخدمة في بناء القبر الشريف فهي اللبن  $^{(2)}$  والجص والآجر  $^{(7)}$  وبعض المواد الموجودة في المنطقة كالقصب والحطب.

نستطيع القول أن التطور الذى أصاب القبر الشريف فى العصر الأموى مر بعدة مراحل فمن ارتفاع بسيط عن سطح الأرض أصبح له باب وسقيفة وقبة.

# ثانيا: الحائر الحسيني في العصر العباسي الأول (١٣٢-٢٤٧هـ/٧٤٩م)

دخل الحائر الحسينى مرحلة جديدة من العمران فى العصر العباسى الأول، فقام الخليفة أبى العباس السفاح (ت ١٥٨هـ/ ٢٥٣هـ/ ٢٥٣هـ/ ببناء سقيفة ذات بابين إلى جانب القبر $(^{Y})$  اما فى عهد أبى جعفر المنصور (ت ١٥٨هـ/ ٨٧٧ه) فقد هُدمت السقيفة التى قام ببنائها السفاح $(^{A})$ 

وفى عهد الرشيد (ت١٩٣هـ/٨٠٨م) فقد أمر واليه على الكوفة موسى بن عيسى الهاشمى<sup>®</sup> بكرب جميع أرض القبر الشريف وحرثها وزرع الزرع فيها<sup>%!</sup>

وأمر أن تقطع شجرة السدر، التى كانت بجانبه والتى قام بزرعها بنى أسد لتكون شاخصا يميز القبر<sup>(۱)</sup> اما ابنه المأمون (ت٢١٨هـ/٨٣٣م) فقد أمر بإعادة بناء القبر الشريف<sup>(۱)</sup> رغبة منه بالتقرب من الإمام الرضا <sup>(عليه</sup> ا<sup>اسلام)</sup> ولى عهده وذلك سنة (٢٠١هـ/٨٩٥م) .

<sup>()</sup> ينظر: الكركي، تسلية المجالس، ٤٧٣/٢؛الصدر، نزهة أهل الحرمين، ص١٥.

<sup>(¥</sup> ابن قولويه، كامل الزيارات، ص٣٧٥.

<sup>(</sup>۱۲) ابن قولویه، م. ن، ص۴۰۰وما بعدها.

<sup>(</sup>١/المشهدي، أبو عبد الله محمد بن جعفر، المزار الكبير، تحقيق:الشيخ جواد القيومي، ط١، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي، (طهران ١٤١٩هــ)، ص ص٢٧٦ـ٢٩٧.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٤٧٩.

<sup>(﴾</sup> ينظر: الكرباسي، مرقد الإمام الحسين، ٢٥٢/١.

<sup>(</sup>٧ ينظر: الكرباسي، مرقد الإمام الحسين، ٢٥٣/١.

<sup>&</sup>quot; الک باسي، م. ن.

<sup>🕫</sup> وهو والى الرشيد على المدينه ثم على مكه ثم الكوفه وقد عزله الرشيد عن ولايهٔ مصر سنهٔ (۱۷۶ هـ), ينظر: الطبرى , تاريخ , ۲۵۲/۸.

<sup>&</sup>lt;sup>(۱)</sup> ينظر: الطوسي، الأمالي، ص ص ٣٢٧-٣٢١:الكركي، تسليهٔ المجالس، ٤٨٦/٢.١٨٤:القزويني، تظلم الزهراء، ص ص٣٥٥-٣٥٧.

<sup>&</sup>lt;sup>17</sup> الطوسى الأمالي، ص٣٢٥؛ الكوكي، تسلية المجالس، ٢٧٢/٢؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٣٩٨/٤٥؛ القزويني، تظلم الزهراء، ص ص ٣٤١-٣٤٢. الصدر، نزهة أهل الحرمين، ص١٤.

١٧ ينظر: الكركي، تسليهٔ المجالس، ٢٧٣/٢، ؛الصدر، نزههٔ أهل الحرمين، ص١٧.



#### New Period, No 34, 2022

ولم تطرأ على الحائر الحسينى تغييرات من بعد عمارة المأمون إلى أن تولى المتوكل على الله الخلافة الذى انتهج سياسة مقاربة لسياسة هارون العباسى فقد عمل على كرب القبر الشريف وحرث أرضه ومنع الناس من زيارته، فقد أمر فى سنة (٢٣٩هـ/٨٥٠) بهدم القبر الشريف, وهدم ما حوله من المنازل والدور وأمر بان يحرث ويبذر ويُسقى موضع قبره وان يمنع الناس من إتيانه, فهرب الناس وامتنعوا من المسير إليه وزرع ما حوله ٧.

وقد عاود المتوكل الاعتداء على القبر الشريف مرة أخرى وذلك سنة (٢٤٧هـ/٨٤١م) فقد منع الناس من زيارة قبر الحسين، ونبش القبر وحرث أرضه، وانقطع الناس عن زيارته. (٣.

ورد في تاريخ كربلاء أن المتوكل هدم القبر الشريف اربع مرات خلال السنوات (٢٣٣هـ/٨٤٧م)، (٢٨٤هـ/٨٤٧م)، (٢٨٤هـ/٨٤٨م).

### ثالثا: - الحائر الحسيني في العصر العباسي الثاني (٢٤٧-٥٦٦هـ/١٢٥٨م)

تولى المنتصر بالله (ت٨٤٢هـ/٨٤٢م) زمام الأمور بعد مقتل المتوكل , وكان المنتصر راغبا بالتقرب من العلويين , فقد سمح بزيارة الحائر الحسينى بعد عمليات المنع ( $^{(h)}$ ) وأمر بزيارة قبر الأمام على بن أبى طالب  $^{(+)}$ .

السلام ( $^{(+)}$ ) وأعاد بناء القبور الشريفة ( $^{(+)}$ ) فأمر بعمارة الحائر الحسينى ( $^{(+)}$ ).

وبعد عمارة المتنصر بالله للحائر الحسينى وفسحه المجال لجميع الناس بزيارته فان الحائر في هذه المُدّة تنسم نسيم وعبق الحرية.

لم يتعرض الحائر الحسينى لأى تغيير بعد ان عمره المنتصر حتى سقطت سقيفة المشهد الحسينى سنة ( ١٨٣هـ/ ٨٨٤م).

أمر محمد بن زيد العلوى (\*) بعمارة الحائر الحسيني والبناء عليه (۱۲۰۰ , ففي سنة (۲۸۰هـ/۸۹۳م) شيد قبة على القبر لها بابان وبني حولهما سقيفتين وأحاطهما بسور (١.

<sup>0</sup> ينظر: الطبري، تاريخ، ۵۵۴/۸.

V ينظر: الطبري، م. ن، ١٨٥/٩، المسعودي، مروج الذهب، ١٣٥/٤؛ ابن الأثير، الكامل، مج١٠٨٤.

الأمالي، ص ص٢٣٨\_٢٣٩.

<sup>&</sup>quot; ينظر: آل طعمه، ص ٢٠١.

<sup>(»</sup> ينظر: المسعودي، م. ن؛ابن الأثير، م. ن.

 $<sup>^{\</sup>circ}$ ينظر: المسعودي، م. ن؛ابن الأثير، م. ن.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۵۴/۲؛ الكركي، تسلية المجالس، ۴۷۴/۲؛ الصدر، نزهة أهل الحرمين، ص١٧.

<sup>&</sup>lt;sup>(۱)</sup> ينظر: الصدر، م. ن.

<sup>(\*)</sup> محمد بن زيد بن الحسن بن محمد الداعى العلوى تقدم بطبرستان بن إسماعيل جالب الحجارة بن الحسن دفين الحاجز بن زيد الجواد بن الحسن السبط بن على بن ابى طالب (عليه السلام) وقد تسلم ولاية طبرستان والديلم بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد سنة (٨٧٣هـ/٨٨٣م)وقد استمرت ولايته إلى أن قتل سنة (٨٩٠٧هـ/٩٠٠م)، ينظر: ابن الأثير، الكامل مج ٣٣/٤٣.

<sup>&</sup>lt;sup>(9</sup> ينظر: الخوارزمي، مقتل الحسين، ۵۴/۲؛الكركي، تسليه المجالس، ۴۷۴/۲.

# New Period, No 34, 2022

زار عمران بن شاهين<sup>(\*)</sup> قبر الإمام الحسين <sup>(عليه السلام)</sup> في سنة (٣٤٩هـ/٩٧٩م) <sup>(۲</sup>، وقد قام ببناء رواق<sup>(\*\*)</sup> للحائر ويعرف برواق عمران بن شاهين <sup>(\*\*\*\*)</sup>.

شهد الحائر الحسينى تطوراً ملحوظاً عندما تولى عضد الدولة البويهى أزمام الحكم حيث أمر ببناء قبة القبر الشريف سنة (۹۸۱-۹۸۱م) وقد أشار ابن طاووس لهذه الزيارة فى رواية جاء فيها:((وكانت زيارة عضد الدولة للمشهدين الشريفين الغروى والحائرى فى شهر جمادى الأولى فى سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وورد مشهد الحاير لمولانا الحسين صلوات الله عليه لبضع بقين من جمادى فزاره صلوات الله عليه).(٩

وقد ذكر ابن العمرانى أنه فى أيام عضد الدولة كان قد أقيم بناء على القبر الشريف بقوله: ((وفى أيام عضد الدولة فناخسرو أمر أن يبنى عليه مشهد فبنني وهو إلى الآن عامر فيه نحو من ألف دار يعرف بمشهد الحسين)) (٢.

وفي جماد الأولى سنة (٤٠٠هـ/٢٠٩ه) أمر الحسن بن الفضل الرامهر مزى (\*\*) بناء

سور يحيط بالحائر الحسيني فتمَّ بناء ذلك السور (أ)، حيث ذكر ابن الجوزى وسبطه في حوادث سنة (۴۰۰هـ/۱۰۰۹م)أن فيها: ((ابتدئ ببناء سور على المشهد بالحائر وكان الحسن بن الفضل قد زار هذا المشهد

<sup>(\*\*)</sup> أمر محمد بن زيد العلوى أيضاً بعمارة المشهد الغروى في المُدّة نفسها التي أمر فيها بعمارة الحائر الحسيني، ينظر: الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱۲/۲۵ لكركي، تسلية المجالس، ۴۷۴/۲.

ينظر:هيئة التحرير، تاريخ المشهد الحسيني، ص٢٩٧.

<sup>(\*)</sup> عمران بن شاهين أمير الأمارة بالبطيحة ومؤسسها وقد امتد سلطانه إلى نواحى البطائح لمدة أربعين سنة وقد خرج على عضد الدولة البويهى فطلبه فهرب إلى المشهد الغروى وقد توفى سنة (٩٣٩هـ/٩٩٧م). ابن طاووس، فرحة الغرى، ص ص١٢٤-١٢٧.

<sup>&</sup>lt;sup>۱۷</sup> ينظر: ابن طاووس، م. ن، ص١١٣؛الديلمي، م. ن، ص ص٨٣٩\_٢٣٩؛المجلسي، بحار الأنوار، ٢٤/٣٢٠؛الصدر، نزهة أهل الحرمين، ص١٩.

<sup>(\*\*)</sup> الرواق هو مقدّم البيت والرواق بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد فى وسطه أو سقف فى مقدّم البيت وقيل هو ستر دون السقف ورواق البيت سترة مقدّم البيت والروق)، مج١٧٩/١٣٣ـ١٨١.

<sup>&</sup>lt;sup>۱۵</sup> ينظر: ابن طاووس، فرحهٔ الغرى، ص١١٣؛الدليمى، ارشاد القلوب، ص ص٩٣٨\_٢٣٩؛المجلسى، بحار الأنوار، ٣٢٠/٤٢؛الصدر، نزههٔ أهل الحرمين، ص١٩.

<sup>(\*\*\*)</sup> وقد بنى عمران بن شاهين رواقاً في المشهد الغروى أيضاً ويعرف برواق عمران بن شاهين في المُدَة نفسها على ما يبدو، ينظر: ابن طاووس، فرحهٔ الغرى، ص١١٣؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٣٢٠/٤٣.

<sup>ً -</sup> عضد الدولة البويهي أبو شجاع فنا خسرو بن ركن الدولة حسن بن بويه وقد كانت ولايته بالعراق خمس سنين ونصف وعمره سبع وأربعين سنة وقد توفى في شوال سنة (١٣٧٢هـ/١٨٩م)بمعاودة الصرع

<sup>(</sup>b) ينظر: العاملي، توضيح المقاصد، ص١٥؛القزويني، تظلم الزهراء، ص٣٤٨.

<sup>&</sup>quot; فرحهٔ الغرى، ص١١٣.

٧ الأنباء، ص٥٤.

<sup>(\*\*</sup>الحسن بن الفضل بن سهلان أبو محمد الرامهرمزى، ورام هرمز من أقاليم خوزستان فى إيران وقد ولى وزارة العراق لسلطان الدولة بن عضد الدولة بعد فخر الملك فى ربيع الآخر سنة(۴۷هـ/۱۰۶هـ/۱۰۵م)وقد قتل فى شعبان سنة (۴۱۶هـ/۱۰۲۳م), ابن كثير، البداية والنهاية، ۱۸/۱۲.

<sup>🔏</sup> ينظر: ابن الجوزى، المنتظم، ١١١/٩:سبط ابن الجوزى، مراّة الزمان في تاريخ الأعيان حوادث سنة (٣٤٥ـ٣٤٧هـ/٩٥٩هـ/١٠٥٥م)، تحقيق:جنان جليل محمد

الهموندي، مطبعة التعليم العالى، (الموصل - ١٩٩٠م)، ص٢٨٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ١٨/١٢.



#### New Period, No 34, 2022

وأحب أن يؤثر فيه أثراً فأدبر عليه السور)) $^{(1)}$ , ويبدو أنّ هذا السور قد نفع الحائر كثيراً فقد أصبح حصناً مانعاً على من يطرق الموضع من العرب وقد كان الحسن قد نذر أن زاره أن يعمل له سوراً فشرع فى قضاء نذره وعمل السور وأحكم وعلاً وعرض $^{(1)}$ , وقد نصبت عليه أبواب وثيقة وبعضها حديد فتم وفُرغَ منه وتحصن به المشهد $^{(2)}$ , وحسن الأثر فيه $^{(3)}$ .

وبذلك يشهد الحائر الحسيني تطوراً جديداً ومهماً حيث يعد هذا السور أول سور أحيط بالقبر الشريف وبذلك وضع حداً للهجمات والاعتداءات التي تعرض لها القبر، وقد ذكره الحلي بقوله:((والمراد بالحائر ما دار سور البلد عليه))<sup>(4)</sup>.

وفى سنة (۴۷۹هـ/۱۰۸۶م) أمر السلطان ملك شاه (\*\*\*) بعمارة سور المشهد الحسينى، 'أ. وقد زار عماد الدولة سنة (۴۷۹هـ/۱۰۸۶م) المشهد الحائرى وأطلق للأشراف مالاً جزيلاً وحفر نهر العلقمى وقد كان خراباً من دهر (٪

وقد أخذ المسترشد بالله (ت0.00 هراء) من مال الحائر الحسيني و كربلاء بحجه أنَّ القبر لا يحتاج إلى خزانه وأنفق ذلك المال على العسكر (0.00 وهذا مما يدل على أنّ خزانه الحائر الحسيني كانت عامره حتى أسهمت بتمويل الجيش. الا المسترشد لم يتعرض للقبر بسوء وظلت عماره الوزير ابن سهلان إلى أيام الخليفة الناصر لدين الله الذي دام حكمه 0.00 سنه (0.00 منه (0.00 منه لا المامية) وقد جعل مشهد الإمام موسى الكاظم عليه السلام آمنا لمن لاذ به، فكان الناس يلتجأون إليه في حاجاتهم ومهماتهم وجرائمهم، فيقضى الناصر لهم حوائجهم، ويسعفهم فيما أهمهم، ويعفو عن جرائمهم، وقد أمر وزيره مؤيد الدين محمد المقدادي العلقمي أن يقوم بإصلاح شؤون الحائر، فقام الوزير في سنه 0.00 هربتشييد القبر المطهر، فشيد ذلك المقام الرفيع، وكسا جدران الروضة بأخشاب الساج وزينه بالحرير الموشى والديباح (0.00

بعد عمارة الناصر لدين الله العباسي قام السلطان معز الدين أويس ابن الشيخ حسن الجلائري بن حسين بن أيلعا بن سبط أرعون بن الغابن هو لاكو خان الذي تولى في (عام ٧٥٧هـ) سلطة العراق بعد أخيه السلطان

<sup>(</sup>۱ المنتظم، ۱۱۱/۹؛مرآهٔ الزمان حوادث سنهٔ (۳۴۵\_۴۴۷\_۹۵۶\_۱۰۵۵)، ص ۲۸۰.

<sup>&</sup>quot; ينظر: ابن الجوزي، م. ن.

<sup>™</sup> ابن الجوزي، م. ن؛سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان حوادث سنة (۳۴۵\_۴۴۷\_۹۵۶\_۱۰۵۵م)، ص ۲۸۰.

<sup>🐧</sup> ينظر: ابن الجوزي، م. ن.

<sup>&</sup>lt;sup>(۵</sup> السرائر، ۷۳/۱.

<sup>(\*\*\*)</sup> السلطان ملک شاه أبو الفتح جلال الدولة بن ألب أرسلان محمد بن داوود بن ميكانيل بن سلجوق بن دقمان التركي السلجوقي وقد تولى الحكم بعد موت أبيه بوصية منه سنة (۴۶۵هـ/۲۰۷۲م) توفي في شهر شوال سنة (۴۵۵هـ/۴۵۹م) ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ۴۰۰/۹.

<sup>®</sup> ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ۶۰۳\_۶۰۲/۹

<sup>(</sup>الاصفهاني، اختصار تاريخ دوله، ص٧٧.

<sup>1⁄</sup> ينظر: ابن شهر أشوب، المناقب، ٢٨٧/٢!القزويني، تظلم الزهراء، ص٣٤٤؛الصدر، نزهة أهل الحرمين، ص ١٩.

<sup>(</sup>٨) تحسين آل شبيب، مرقد الامام الحسين عليه السلام، ص ٣٢.

<sup>(</sup>٩) انظر تاريخ مدينة الحسين: ج١، ص. ٣٠



**New Period, No 34, 2022** 

حسين الصغير، وبنى حرم الإمام الحسين (عليه السلام) وأقام عليه قبة على شكل نصف دائرة محاطة بأروقة كما هو عليه الحال اليوم، وقد بوشر بالعمل فى (عام ٧٩٧ هـ) وأكمله ابنه أحمد بن أويس (سنه ٧٨٧ هـ) فقد كان الواقف عند مدخل باب القبلة من الخارج يشاهد الضريح والروضة بصورة واضحة وجليّه، كما شيّد البهو الأمامي للروضة الذي يعرف بإيوان الذهب، ومسجد الصحن حول الروضة على شكل مربع، واعتنى عناية فائقة بزخرفة الحرم من الداخل والأروقة بالمرايا والفسيفساء والطابوق القاشاني. كما أمر السلطان أحمد الجلائري بزخرفة المئذنتين باللون الأصفر من الطابوق القاشاني، وكتب عليها تأريخ التشييد وهو (عام ٧٩٣ هـ)

وفى سنة ٩١۴ هـ فتح الشاه اسماعيل الصفوى <sup>١٥</sup> بغداد، ثم زار كربلاء فأمر بتذهيب حواشى الضريح الحسينى، وأهدى اثنى عشر قنديلاً من الذهب، كما اهدى الشاه نفسه شبكة فضية أى صندوقاً بديع الصنع للحائر المقدس. ويظهر ان الصندوق الذى أمر به الشاه اسماعيل لم يتم إلا فى عام ٩٣٢ هـ

توجه الشاه اسماعيل إلى زيارة كربلاء المشرفة وصنع الصندق المذهب للحضرة ووقف فيه أتنى عشر قنديلاً من الذهب وفرش رواق الحضرة بأنواع المفروشات القيمة. واعتكف هناك ليلة ثم رجع في اليوم التالى متوجهاً إلى الحلة ومنها إلى النجف وتوجد على غرفة القبر الشريف رخامة كتب عليها نص العبارة التالية: «قد عمر هذا المكان بهمة آغا حسين خان شجاع السلطان في ١۴ محرم سنة ١٣٢٥ هجرية ». وقد بذل الشاه صفى الدين الصفوى الكثير من الأموال لأجل تعمير الروضة الحسينية خلال عام ١٠٤٢ هي ووسع المسجد الكبير الملحق بالحائر الحسيني .

لقد جرت هذه التعميرات في الجهة الشمالية من الصحن فيقول: الأظهر عندى أى (الحائر) مجموع الصحن القديم لا ما تجدد منه في الدولة العلية الصفوية إذ لم يتغير الصحن من جهة القبلة ولامن اليمين، بل إنما زيد من خلاف الجهة الشمالية من الصحن.

وفى سنة ٩٨۴ هـ مات الشاه طهماسب الصفوى مسموماً وخلفه ابنه اسماعيل مرزا الذى كان سجيناً فى قلعة الموت، وفى هذه الأيام صدرت الإرادة الهمايونية بتعيين على باشا الوند واليا على بغداد وبأمر من السلطان شيد ضريح سيد شباب اهل الجنة وقرة عين اهل السنة الأمام الحسين رضى الله تعالى عنه وكذلك شيد المسجد والرواق والقبة وعمر ايضاً قباب شهداء كربلاء. وقد أمرت زوجة نادر شاه كريمة السلطان حسين الصفوى بتعمير المسجد المطهر عام ١١٥٣ هى وأنفقت لذلك امولاً طائلة ، تم تذهيب قبة الحسين عليه السلام على عهد القاجاريين ثلاث مرات، فقال السلطان آغا محمد خان (الخصى) مؤسس الدولة القاجارية في إيران بتذهيب القبة السامية للسنة السابعة بعد المائتين والألف الهجرية، أما التذهيب الثاني فقد حصل في

<sup>&</sup>lt;sup>77</sup> جاء في دائرة المعارف الاسلامية (المجلد الثاني ص ١٧٥): توفي الشاه اسماعيل الاول عام ٩٣٠ هـ = ١٥٢۴ م بأردبيل حيث توجد مقابر

 $<sup>^{(7)}</sup>$ عباس العزاوى، تاريخ العراق بين احتلالين، ج $^{(7)}$  ص  $^{(8)}$ .

<sup>(</sup>٣) تاريخ كربلاء وحائر الحسين / ٢۶٢.



#### **New Period, No 34, 2022**

عهد السلطان فتح على شاه القاجارى لأن التذهيب الأول كان قد اسود، فكتب إليه أهالى كربلاء بذلك، فأمر الشاه تواً بقلع الأحجار الذهبية القديمة واستبدالها بالذهب الجديد. كما انه أهدى شبكة فضية بتاريخ ١٢١۴ هـ وهى اليوم ما زالت موجودة على القبر الشريف، وفي هذا الدور تبرعت زوجته بتذهيب المأذنتين (٨٠)

وفى عام ١٢٣٢ هـ جرت اصلاحات كثيرة للحائر بعد غارة الوهابيين على يد السلطان المذكور بهمة المرحوم الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء. وقام نجله محمدعلى مرز القاجارى بتعمير الحائر أيضاً وتزيين الحرم وما يحتاجه من تعمير. وتم التذهيب الثالث للقبة من قبل السلطان ناصر الدين شاه القاجارى حفيد فتح على شاه حيث جدد بناءها وقسماً من تذهيبها في سنة ١٢٧٣ هـ كما يتضح ذلك من الكتيبة التي نقشت على القسم الأسفل من القبة نفسها. ويبلغ ارتفاع القبة ١٥ متراً. وقد وسع السلطان ناصر الدين شاه الجانب الغربي من الصحن وجدد بناءه حيث وجه كبير علماء ايران المرحوم الشيخ عبد الحسين الطهراني سنة ١٢٧٥هـ من أجل اصلاح وتجديد وتعمير الصحن الشريف. وقد تم تجديد صندوق الخاتم للقبر المطهر في هذا العهد بالذات، فقد جدده خان جان القاجار في سنة ١٢٧٥ لأن الوهابيين كانوا قد كسروا هذا الصندوق وأحرقوه في سنة

وتعلو الضريح الأوانى الذهبية المرصعة بالأحجار الكريمة، وفى كل ركن من أركانه رمانة من الذهب الخالص يبلغ قطرها نحو نصف متر، ويتصل بهذا المشبك الخارجى مشبك أخر لايختلف عنه بمزية من مزاياه ولايوجد أدنى حاجز بينهما إلا أنه يقصر بمتر واحد من كل من جانبيه، وقد رقد تحته على بن الحسين (الأكبر) الذى استشهد مع أبيه فى يوم واحد فدفن إلى جانبه. وأمام هذا المشبك ساحة مقدسة لمراقد الشهداء الذين استشهدوا مع الامام، وفى زاوية من هذه الساحة مشبك من الفضة يتصل بالحائط يمثل مراقد الشهداء.

وقد بذلت الدولة القاجارية اهتماماً ملحوظاً وأجرت اصلاحات واسعة وأرصدت مبالغ طائلة للحائر الشريف، إلاان الاصلاحات تلك توقفت بعد اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ ميلادية، أي من أرائل القرن الرابع عشر الهجري إلى مابعد منتصفه.

اما في العصر الحاضر وفي هذا القرن أي في سنة ١٣٥٥ هـ زار كربلاء السلطان طاهر سيف الدين الإسماعيلي فأشرف على الحائر ومد يد المساعدة له، وذلك فقد أمر بتجديد شباك الضريح الحسيني المقدس من الفضة الخالصة، وقد صنع في الهند سنة ١٣٥٨ هـ كما وتبرع بعض الوجوه بالهمة التي بذلها السيد عبد الحسين السيد على آل طعمة سادن الروضة الحسينية بمبلغ من المال لتجديد هيكل الضريح، فتم ذلك في سنة ١٣٥٠ هـ زين المرقد الشريف بقناديل ذهبية خالصة وأواني ذهبية وفضية ونحاسية، وفي الجانب الغربي من الخزانة المذكورة توجد مكتبة الروضة الحسينية وفيها المصاحف الثمينة المحفوظة داخل مكاتب مصنوعة من خشب الساج. ولعل من المفيد هنا ان ندون الوصف الرائع الذي دبجه يراع الرحالة العباس ابن عشر على الملكي الحسني في القرن الثاني عشر على الملكي الحسني في القرن الثاني عشر

 $<sup>^{\</sup>circ}$  المصدر السابق، ص ۲۲۴، ص ۲۶۵.



**New Period, No 34, 2022** 

الهجرى فقال: وفى سادس الشهر دخلنا أرض الحائر مشهد الحسين الطاهر سلام الله عليه وعلى أخيه وعلى جده وأبيه وأمه وبنيه وسائر مواليه ومحبيه \

أما الجانب الغربي من الصحن الشريف الذي اشرنا اليه سلفاً، فقد وسعه السلطان ناصر الدين شاه، وعلق العزاوى على ذلك بقوله: فقد وسع الشيخ عبد الحسين الطهراني المرسل من قبل ناصر الدين شاه بن محمد شاه القاجارى الضلع الغربي وجدد بناء الصحن الشريف الحسيني، وأنشد الشيخ جابر الكاظمي الشاعر تاريخاً لهذا البناء بالفارسية في عدة أبيات وله تاريخ بالعربية أيضاً، وقد ظهر صدع في الايوان الوسطى المعروف بالايوان الناصرى نسبة إلى بانيه ناصر الدين شاه القاجارى عام ١٢٨٣ هـ الذي لم يوفق لاكمال بنائه، فاضطر السلطان عبد الحميد العثماني إلى تجديد بنائه، وتم ذلك في شعبان عام ١٣٠٩ هـ كما يظهر ذلك من التاريخ المثبت على الجدار الأمامي لهذا الايوان، وعرف فيما بعد بالايوان الحميدي ".

ويقابل هذا المكان ايوان رأس الحسين الملحق برواق السيد ابرهيم المجاب، حيث تظهر فيه زخارف الكاشى البديعة وصناعة الفسيفساء الدقيقة، وبقيت عمارة القبر الشريف حتى يومنا هذا، ولكن الترميمات مستمرة على الروضة الحسينية خصوصا بعد الدمار الذى حل بمدينة كربلاء المقدسة إبّان الانتفاضة الشعبانية عام (١٩٩١م) بسبب تعرضها للقصف العشوائى بالمدافع والدبابات والطائرات العمودية، التابعة للحرس الجمهورى العراقي، وقد تعرضت قبة العباس (عليه السلام) للضرر أيضا، وانهار سورى الصحن الحسينى والعباسي في بعض أجزاءه، وتصدّع الجدران الداخلية للمرقدين الشريفين (٣٠)

#### الخاتمــة

أولا: يقصد بالحائر الحسيني الأرض المحيطة بقبر أبي عبد الله الحسين , والشهداء المدفونين بجانب القبر , فضلا عن قبر إبراهيم المجاب وحبيب بن مظاهر الاسدى.

ثانيا: يقع الحائر في منطقة منخفضة نسبيا ومرتفعة الجوانب ولعل حادثة اطلاق المتوكل للماء وحيرته وعدم اختراقه للقبر الشريف قد عززت تسميته وشهرته بالحائر الحسيني.

ثالثا: مر الحائر الحسينى بادوار مختلفة وشهد تغييرات كثيرة فى العصرين الأموى والعباسى فمن بناء إلى تخريب وكرب ثم عمران وتطور وذلك بحسب طبيعة الموقف السياسى والمذهبى لرجال الدولة الذين تعاقبوا على دفة الحكم.

رابعا: وقد نتج عن وجود الحائر الحسينى توسع وتطور مدينة كربلاء فقد أدى عامل الدين دورا مؤثرا وبارزا فى تطورها إذ أن القبر الشريف كان بمثابة مركز استقطاب روحى للنفوس فآثرت السكن قربه للتبرك وفى

<sup>&</sup>lt;sup>٧</sup> انظر: (خزانهٔ عتبهٔ الروضهٔ الحسينيهٔ) مقال كتبه منير القاضي في مجلهٔ (المجمع العلمي العراقي)، المجلد ٤ ص ١٥-٣٧

۱۲۶ میاس العزاوی، تاریخ العراق بین احتلالین / ج  $^{
m Y}$ 

 $<sup>^{&</sup>quot;}$ حسن الكليدار، كتاب مدينة الحسين (عليه السلام) ج



#### New Period, No 34, 2022

النهاية شهدت المدينة استقرار سكان ذوى اصول علوية وغير علوية وباعداد كبيرة رغم الظروف الصعبة وتشدد الأمويين والعباسيين بوضع المسالح ونقاط المراقبة وتهديد الناس بالقتل فان اسرا كثيرة استقرت جوار الحائر الحسيني وتوسعت شيئا فشيئا.

#### الهوامش:

- (۱) ينظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، (بيروت ـ19۵۵م)، مادة(حير)، جـ0, ص ۲۱.
  - (٢) ينظر: ابن منظور، م. ن، ج٥, ص ۶۹٧.
- (٣) ينظر: ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، طبعة بالاوفسيت، (حيدرآباد الدكن \_١٣٣٥هـ)، مادة (حائر)، ٢٣٢/٣.
- (۴) ينظر: الزبيدى، ابو فيض محب الدين السيد محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: على شيرى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيم، (بيروت \_١٩٩٢م)، مادة (حير)، مج ٢٢٠/٣٢٠/٣٠.
  - (۵) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مج ۲۲۳/۴؛الزبيدي، م. ن، مج ۲۲۱-۳۲۱.
- (۶) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مج ۲۶/۲۶/۱الفيروز آبادى، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط۳، المطبعة المصرية، (مصر -۱۹۳۳م)، مادة (حار)، ۱۶/۲.
  - (٧) ينظر: الطريحي، مجمع البحرين، ٢٨١/٣.
    - (٨) سورة الأنعام، آية ٧١.
    - (٩) سورة الانشقاق، آية ١٤.
- (۱۰) ياقوت الحموى، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله، معجم البلدان، دار بيروت ودار صادر للطباعة والنشر، (بيروت \_۱۹۵۴م)، مج ۲۰۸/۲ الزبيدى، تاج العروس، مج ۳۱۷/۶.
  - (١١) معجم البلدان، مج٢٠٨/٢.
  - (\*) للمزيد من التفاصيل، ينظر: الفراهيدي، العين، ٣/٢٨٩؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٢٠٩/٢.
    - ( \*\*\*) للمزيد من التفاصيل، ينظر: ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج ٨٠٨/٢.
- (\*\*) للمزيد من التفاصيل، ينظر: البلاذرى، أبو العباس أحمد بن يحيى، فتوح البلدان، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، (بيروت \_١٩٨٧م)، ص٢١٨.
  - (١٢) سورة القصص، آية ٣٠.
- (١٣) ابن قولويه، ابو القاسم جعفر بن محمد، كامل الزيارات، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، ط١، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي، (قم المقدسة ـ١٠٩٧هـ)، ص١٠٩ الحكيم، خطط كربلاء، ص٢.
  - (١٤) ينظر: الحكيم، خطط كربلاء، ص٣.
  - (١٥) ينظر: كاظم, امير جواد, الحائر الحسيني دراسة تاريخيه, جامعة الكوفة, ٢٠٠٤م ص ٧٠.

- (19) ينظر: المنقرى، نصر بن مزاحم، وقعهٔ صفين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مطبعهٔ بهمن، (قم المقدسهٔ ١٤١٨هـ)، ص ١٤٠ الحكيم، خطط كربلاء، ص ٢.
  - (۱۷) ينظر: ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج١٨٣/٤.
    - (١٨) ينظر: ياقوت الحموى، م. ن.
    - (١٩) ينظر: بهجت، مدينة كربلاء، ص ٢٠.
- (٢٠) ابن طاووس، على بن موسى، اللهوف فى قتلى الطفوف، المطبعة الحيدرية، (النجف الشرف ـ د. ت)، ص ٢٤.
  - (٢١) ينظر: آل طعمهٔ، تاريخ مرقد، ص٢٣.
- (۲۲) ينظر: ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج ۱۳۶/۴؛ ابن عبد الحق البغدادى، مراصد الاطلاع، ۹۲/۲۰. م.۹۴۹/۲
  - (۲۳) معجم البلدان، مج ۱۳۶/۴.
  - (\*) هناك بئر قديمة كانت بمكة تسمى شفية، ينظر: ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج٣٥٣/٣.
    - (۲۴) ينظر: الطبرى، تاريخ، ۴۴۵/۵.
  - (٢٥) ينظر: ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج٣٥٣/٣، ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع، ٢ /٨٠٥
    - (٢٤) ينظر: ياقوت الحموى م. ن ابن عبد الحق البغدادي، م. ن.
      - (۲۷) ينظر: بهجت، مدينة كربلاء، ص ۴۱.
  - (٢٨) ينظر: ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج ٣٥/٤، ٣٤؛ بن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع، ٧٧٧/٢.
    - (٢٩) ينظر: ياقوت الحموى، م. ن؟ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع، ١٨٨/٢
    - (٣٠) ياقوت الحموى، معجم البلدان، مج ٣٣٩/٥؛ بن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع، ١٤١٢/٣.
      - (٣١) المشترك وضعاً والمفترق صقعاً، مطبعه كو تنجن، (بلا -١٨٤٤م)، ص ٤٣٠.
- (\*) المسلحة قوم في عدة قد وكلوا بإزاء ثغر والجمع مسالح والمسلحي الواحد الموكل به وهي محل العتاد والسلاح وفي العصر الأموى أصبحت هذه المسالح مخافر مقامة على حدود كربلاء لمنع الزائرين من الوصول إليها ومعاقبتهم بأشد العقوبات حتى القتل، ينظر: الفراهيدي، العين، (مادة سلح)، ١٤٢/٣٠] لطعمة، تاريخ كربلاء، هامش رقم ٣، ص٨٣
- (\*\*\*) عبيد الله بن الحر الجعفى كان قد لقيه الإمام الحسين (عليه السلام) فى قصر بنى مقاتل سنة (١٩هـ/٩٨٠م) فكان له فسطاط فى القصر فسأل الإمام الحسين (عليه السلام) فقيل انه للحر الجعفى فدعاه لنصرته فلم يجبه لذلك وندم فيما بعد على عدم نصرته وقد قتل عبيد الله سنة (٩٨هـ ـ٩٨٧م)، ينظر: الطبرى تاريخ، ٢٠٠٥م؟!بن الأثير، الكامل، مج ٨٥٨٢/٩
  - (۳۲) الطبري، تاريخ، ۴۶۹/۵.



- (٣٣) ينظر: المفيد، مسار الشيعة، ط حجرية، (إيران ـ د. ت)، ص١٧؛الطوسي، مصباح المتهجد، ص٥٤٨.
  - (٣٤) ينظر: المفيد، م. ن، ص ص١٤-١٧، الطوسي، م. ن.
  - (٣٥) ينظر: ابن نما الحلي، م. ن؛ ابن طاووس، م. ن؛الكركي، تسلية المجالس، ٤٥٩-٤٥٨/٢٥.
- (\*\*) سليمان بن صرد بن الجون بن أبى الجون الخزاعى ويكنّى أبا المطرف وقد كانت له صحبة وسن عالية وشرف في قومه وقد قاد حركة التوابين طلبا بثأر الإمام
- الحسين (عليه السلام) وقد قتل في هذه الحركة التي انتهت بالفشل وذلك سنة (۶۵هـ/۶۸۴م)، ينظر: البلاذري، أنساب الأشراف، ۳۷۰/۳۳۳، ابن الجوزي، المنتظم، ۱۹۳/۴-۲۰۳، ابن كثير، البداية والنهاية، ۲۰۶/۸ وما بعدها.
  - (٣٥) ينظر: ابن اعثم، الفتوح، ٢١٤/٥؛ بن الجوزى، م. ن، ١٩٤/٤؛ بن الأثير، الكامل، مج٥/٢.
    - (٣٧) فرحهٔ الغرى، ص٣٣.
  - (\*) للاطلاع على النصوص التي وردت عن الحائر الحسيني، ينظر: كاظم , الحائر الحسيني , ص ٩٤.
- (٣٨) ينظر: الكرباسي، محمد صادق محمد، مرقد الإمام الحسين عبر القرون، دائرة المعارف الحسينية، ط١، (لندن ٢٠٠٣م)، ٢٤٩/١.
  - (٣٩) ينظر: الطوسى , الأمالي، ص٣٢٥.
  - (٤٠) ينظر: الكرباسي، مرقد الإمام الحسين، ٢٤٢/١.
  - (٤١) ينظر: الكركي، تسلية المجالس، ٤٢٧٣/٢ الصدر، نزهة أهل الحرمين، ص١٥.
    - (٤٢) ابن قولويه، كامل الزيارات، ص٣٧٥.
    - (٤٣) ابن قولويه، م. ن، ص ٤٠٠وما بعدها.
- (۴۴) المشهدى، أبو عبد الله محمد بن جعفر، المزار الكبير، تحقيق:الشيخ جواد القيومي، ط١، مطبعه مؤسسه النشر الاسلامي، (طهران -١٤١٩هـ)، ص ص٢٢٩ـ۴٢٧.
  - (٤٥) ينظر: الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٤٧٩.
  - (٤۶) ينظر: الكرباسي، مرقد الإمام الحسين، ٢٥٢/١.
  - (٤٧) ينظر: الكرباسي، مرقد الإمام الحسين، ٢٥٣/١.
    - (۴۸) الكرباسي، م. ن.
- (۴۹) وهو والى الرشيد على المدينه ثم على مكه ثم الكوفه وقد عزله الرشيد عن ولاية مصر سنة (۱۷۶ هـ), ينظر: الطبرى, تاريخ, ۲۵۲/۸.
- (۵۰) ينظر: الطوسى، الأمالي، ص ص ٣٢٠ـ٣٢٦؛ الكركي، تسلية المجالس، ۴۸۲/۲هـ،۴۸۵؛القزويني، تظلم الزهراء، ص ص ٣٥٥ـ٣٥٧.
- (۵۱) الطوسى الأمالي، ص٣٢٥؛ الكركي، تسلية المجالس، ٢٧٤/٢؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٣٩٨/٤٥؛ القزويني، تظلم الزهراء، ص ص ٣٤٩\_٣٤٢؛الصدر، نزهة أهل الحرمين، ص١٤.

- (۵۲) ينظر: الكركي، تسلية المجالس، ۴۷۳/۲، ؛الصدر، نزهة أهل الحرمين، ص١٧.
  - (۵۳) ينظر: الطبرى، تاريخ، ۵۵۴/۸
- (۵۴) ينظر: الطبري، م. ن، ۱۸۵/۹، المسعودي، مروج الذهب، ۱۳۵/۴؛ ابن الأثير، الكامل، مج ۱۰۸/۶.
  - (۵۵) الأمالي، ص ص ٢٣٨\_٢٣٩.
  - (۵۶) ينظر: آل طعمه، ص ۲۰۱.
  - (۵۷) ينظر: المسعودي، م. ن؛ ابن الأثير، م. ن.
  - (۵۸) ينظر: المسعودي، م. نابن الأثير، م. ن.
- (۵۹) ينظر: الخوارزمي، مقتل الحسين، ۵۴/۲؛الكركي، تسلية المجالس، ۴۷۴/۲؛الصدر، نزهة أهل الحرمين، ص١٧.
  - (٤٠) ينظر: الصدر، م. ن.
- (\*) محمد بن زيد بن الحسن بن محمد الداعى العلوى تقدم بطبرستان بن إسماعيل جالب الحجارة بن الحسن دفين الحاجز بن زيد الجواد بن الحسن السبط بن على بن ابى طالب (عليه السلام) وقد تسلم ولاية طبرستان والديلم بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد سنة (٢٧٠هـ/٨٨٣م)وقد استمرت ولايته إلى أن قتل سنة (٢٧٠هـ/٩٠٠م)، ينظر: ابن الأثير، الكامل مج ٣٣٤/٤٣٨.
  - (٤١) ينظر: الخوارزمي، مقتل الحسين، ٤٢/٢؛الكركي، تسلية المجالس، ٤٧٤/٢.
- (\*\*) أمر محمد بن زيد العلوى أيضاً بعمارة المشهد الغروى في المُدّة نفسها التي أمر فيها بعمارة الحائر الحسيني، ينظر: الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱۴۷۴/۲ لكركي، تسلية المجالس، ۴۷۴/۲.
  - (٤٢) ينظر: هيئة التحرير، تاريخ المشهد الحسيني، ص٢٩٧.
- (\*) عمران بن شاهين أمير الأمارة بالبطيحة ومؤسسها وقد امتد سلطانه إلى نواحى البطائح لمدة أربعين سنة وقد خرج على عضد الدولة البويهى فطلبه فهرب إلى المشهد الغروى وقد توفى سنة (٣٩٩هـ/٩٧٩م)، ابن طاووس، فرحة الغرى، ص ص ١٢٧-١٢٧.
- (۶۳) ينظر: ابن طاووس، م. ن، ص١١٣؛ الديلمي، م. ن، ص ص ۴۳٩\_٤٣٨؛ المجلسي، بحار الأنوار، ٣٢٠/٤٢؛ الصدر، نزهة أهل الحرمين، ص١٩.
- (\*\*) الرواق هو مقدّم البيت والرواق بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد في وسطه أو سقف في مقدّم البيت وقيل هو ستر دون السقف ورواق البيت سترة مقدَّمه من أعلاه إلى الأرض وجمعه أروقة وفي الكثير روق، ينظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة (روق)، مج٣/١٧٩/١٨.
- (\*\*\*) وقد بنى عمران بن شاهين رواقاً فى المشهد الغروى أيضاً ويعرف برواق عمران بن شاهين فى المُدّة نفسها على ما يبدو، ينظر: ابن طاووس، فرحة الغرى، ص١٦٣؛ المجلسى، بحار الأنوار، ٣٢٠/٤٣.



- (۶۵) عضد الدولة البويهي أبو شجاع فنا خسرو بن ركن الدولة حسن بن بويه وقد كانت ولايته بالعراق خمس سنين ونصف وعمره سبع وأربعين سنة وقد توفي في شوال سنة (۱۸۲/ه۱۸۲۸م)بمعاودة الصرع
  - (۶۶) ينظر: العاملي، توضيح المقاصد، ص١٥؛ القزويني، تظلم الزهراء، ص٣٤٨.
    - (٤٧) فرحة الغرى، ص١١٣.
      - (۶۸) الأنباء، ص۵۴.
- (\*\*)الحسن بن الفضل بن سهلان أبو محمد الرامهرمزى، ورام هرمز من أقاليم خوزستان في إيران وقد وليّ وزارة العراق لسلطان الدولة بن عضد الدولة بعد فخر الملك في ربيع الآخر سنة(٢٠٧هـ/١٠١٩م)وقد قتل في شعبان سنة (٢٠١٤هـ/٢٠٤م), ابن كثير، البداية والنهاية، ١٨/١٢.
- (۶۹) ينظر: ابن الجوزى، المنتظم، ١١١١٩،سبط ابن الجوزى، مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان حوادث سنة (۶۹) ينظر: ابن الجوزى، الموصل ـ ١٩٩٠م)، تحقيق: جنان جليل محمد الهموندى، مطبعة التعليم العالى، (الموصل ـ ١٩٩٠م)، ص ١٠٨٠٤ بن كثير، البداية والنهاية، ١٨/١٢.
  - (٧٠) المنتظم، ١١١/٩؛مرآة الزمان حوادث سنة (٣٤٥ـ٩٤٤هـ/١٠٥٥ م)، ص ٢٨٠.
    - (٧١) ينظر: ابن الجوزي، م. ن.
  - (۷۲) ابن الجوزي، م. ن؛سبط ابن الجوزي، مرآهٔ الزمان حوادث سنهٔ (۴۴۷\_۳۴۵هـ/۱۰۵۹\_۱۰۵۵م)، ص ۲۸۰.
    - (۷۳) ينظر: ابن الجوزي، م. ن.
      - (۷۴) السرائر، ۷۳/۱.
- (\*\*\*) السلطان ملک شاه أبو الفتح جلال الدولة بن ألب أرسلان محمد بن داوود بن میکائیل بن سلجوق بن دقمان الترکی السلجوقی وقد تولی الحکم بعد موت أبیه بوصیهٔ منه سنهٔ (۴۶۵هـ/۱۰۷۲م) توفی فی شهر شوال سنهٔ (۴۶۵هـ/۱۰۹۲م) ینظر: ابن الجوزی، المنتظم، ۶۵۰/۹.
  - (٧٥) ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ٤٠٣-٤٠٣.
  - (۷۶) ينظر: الاصفهاني، اختصار تاريخ دولة، ص٧٧.
- (۷۷) ينظر: ابن شهر آشوب، المناقب، ۳۸۷/۲؛القزويني، تظلم الزهراء، ص۴۶۴؛الصدر، نزههٔ أهل الحرمين، ص۱۹.
  - (٧٨) تحسين آل شبيب، مرقد الامام الحسين عليه السلام، ص ٣٢.
    - (٧٩) انظر تاريخ مدينة الحسين: ج١، ص. ٣٠
- (٨٠) جاء في دائرة المعارف الاسلامية (المجلد الثاني ص ١٧٥): توفي الشاه اسماعيل الاول عام ٩٣٠ هـ =
  - ١٥٢٤ م بأردبيل حيث توجد مقابر الصفويين هناك
  - (٨١) عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج٣ ص ٣١٤.
    - (۸۲) تاریخ کربلاء وحائر الحسین / ۲۶۲.
    - (۸۳) المصدر السابق، ص ۲۲۴، ص ۲۶۵.



New Period, No 34, 2022

(٨٤) انظر: (خزانة عتبة الروضة الحسينية) مقال كتبه منير القاضي في مجلة (المجمع العلمي العراقي)، المجلد

۶ ص ۱۶\_۳۷

(۸۵) عباس العزاوی، تاریخ العراق بین احتلالین / ج ۷ ص ۱۲۶

(٨٤) حسن الكليدار، كتاب مدينة الحسين (عليه السلام) ج ١ ص ٣١



#### New Period, No 34, 2022

# المصادر والمراجع

- ابن الأثير، على بن ابي الكرم محمد بن محمد (ت: ٤٣٠هـ/ ١٢٣٢م)
  - ١. الكامل في التاريخ، ط١، دار صادر، (بيروت:١٣٨۶ /١٩٩٤م).
    - ابن اعثم الكوفي، احمد ابن اعثم (ت: ٣١۴هـ ٩٢۶م)
- ٢. الفتوح، تحقيق: على شيرى، ط ١، دار الاضواء، (بيروت:١٤١١هـ/ ١٩٩٠م)
  - الاصفهاني، أبو الفرج، على بن الحشسين بن محمد (ت٣٥٩هـ/ ٩٩٩م)
    - ٣. مقاتل الطالبيين، ط٢، منشورات الشريف الرضى، قم، ١٤١۶هـ
      - البلاذري، احمد بن يحيي (ت: ٢٧٩ه/ ١٩٨٨)
- ٤. انساب الأشراف، تحقيق: محمد حميد الله، ط ١، دار المعارف (مصر:١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩ م).
- ۵. فتوح البلدان، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط ١، مطبعة لجنة البيان العربي (بيروت: ١٣٧٧هـ / ١٩٥٥ م).
  - ابن الجوزي، عبد الرحمن بن على (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)
- المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط ٢، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٢ / ١٩٩٢ م).
  - الخوارزمي، ابي الؤيد الموفق بن احمد المكي (ت:٥٨٤هـ/ ١١٩٠م)
  - ٧. مقتل الحسين، تحقيق: محمدالسماوي، ط١، دار انوار الهدى ١٤١٨هـ
    - ابن درید، ابو بکر محمد بن الحسن (ت ۳۲۱هـ/ ۹۳۲م)
  - ٨. جمهرة اللغة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، طبعة بالاوفسيت، (حيدر آباد الدكن ١٣٤٥هـ)،
    - الزبيدي، ابو فيض محبّ الدين السيد محمد مرتضى (من اعلام القرن العاشر
- ٩. تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: على شيرى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت ١٩٩٢م)،
  - سبط ابن الجوزي، يوسف بن قزغلي بن عبد الله (ت:٤٥٤هـ/١٢٥٩م)
- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان حوادث سنة (۴۴۷-۳۴۵هـ/۱۰۵۵-۹۵۶م)، تحقيق: جنان جليل محمد الهموندي، مطبعة التعليم العالى، (الموصل ۱۹۹۰م)
- ابن شهر آشوب، ابی عبد الله بن علی المازندرانی، (ت ۵۸۸هـ/ ۱۱۹۲ م) ابن شهر اشوب، محمد بن علی
   (ت-۵۸۸هـ/ ۱۱۹۲م)
  - ١١. متشابه القرآن ومختلفة، ط١، مطبعة چاپخانه شركت سهامي، (طهران:١٣٢٨هـ/١٩١٠م).
    - ١٢. مناقب ال ابي طالب، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٤م
      - ابن طاووس، ابي القاسم على بن موسى، (ت:٤٩٣هـ/ ١٢٤٥م)
    - ١٣. اللهوف في قتلي الطفوف، المطبعة الحيدرية، (النجف الشرف ـ د. ت).



- ۱۴. فرحة الغرى، تحقيق: تحسين ال شبيب الموسوى، ط۱، مركز الغدير للدراسات الاسلامية
   ۱۴۱ه ۱۹۹۸م.
  - الطبرى الطبرى، محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)
  - ١٥. تاريخ الطبري، تحقيق: نخبة من العلماء الأجلاء، ط١، مؤسسة الاعلمي، (بيروت: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣ م).
    - الطوسي، ابو جعفر محمد (ت: ۴۶۰ هـ/ ۱۰۶۷م)
    - 16. مصباح المتهجد، ط١، مؤسسة فقه الشيعة، بيروت، لبنان، ١٤١١هـ-١٩٩١م
      - ابن عبد الحق البغدادي، عبد المؤمن صفى الدين (ت: ٧٣٩هـ/ ١٢٩٣)
- مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تحقيق: على محمد البجاوى، ط١، مطبعة دار المعرفة،
   ١٣٧٣هـ/١٩٥٩م.
  - الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (ت:١١٧هـ/١٤١٥م)
    - ١٨. القاموس المحيط، ط٣، المطبعة المصرية، (مصر -١٩٣٣م)
      - ابن قولویه، ابو القاسم جعفر بن محمد، (۳۶۸هـ/ ۹۷۸م)
- ١٩. كامل الزيارات، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، ط١، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي، (قم المقدسة ١٤١٧هـ)،
  - ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقى (ت:٧٧۴هـ/١٣٧٢م)
  - ۲٠. البداية والنهاية، تحقيق: على شيرى، ط ١، دار احياء التراث، (بيروت: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م).
    - الكركي، محمد بن ابي طالب الحائري ، من اعلام القرن العاشر الهجري
- ٢١. تسلية المجالس وزينة المجالس، تحقيق: فارس حسون كريم، ط١، مؤسسة المعارف الاسلامية، ١٤١٨هـ
  - المسعودي، المسعودي، على بن الحسين بن على (ت: ٩٥٤هـ/٩٥٥م)
  - ٢٢. مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: يوسف اسعد داغر، ط٢، دار الهجر، (قم:١٤٠۴هـ/١٩٨٩م).
    - المشهدي، محمد بن جعفر (من اعلام القرن السادس)
  - ٢٣. المزار الكبير، تحقيق:الشيخ جواد القيومي، ط١، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي، (طهران ١٤١٩هـ ١٣٠
    - المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت: ١٠٢٢هـ/١٠٢م)
      - ۲۴. مسار الشيعة، ط حجرية، (إيران ـ د. ت)
        - المنقرى، نصر بن مزاحم (ت:)،
    - ٢٥. وقعة صفين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مطبعة بهمن، (قم المقدسة ١٤١٨هـ)
      - ياقوت الحموى، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله، (ت:876هـ/ ١٢٢٨م)
        - ۲۶. معجم البلدان، دار بيروت ودار صادر للطباعة والنشر، (بيروت ـ١٩٥٤م)
          - تحسين آل شبيب،
        - ٢٧. مرقد الامام الحسين عليه السلام، ط ١، دار الفقه، قم، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م



- الطريحي، فخر الدين
- ٢٨. مجمع البحرين، تحقيق احمد الحسيني، ط١، مؤسسة التاريخ العربي، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م
  - العاملي، بهاء الدين محمد بن الحسين
  - ٢٩. توضيح المقاصد، اعتناء محمود المرعشلي، ط١، مطبعة الصدر، قم ١٤٠٤هـ/
    - العزاوي، عباس،
    - ٣٠. تاريخ العراق بين احتلالين، ط١، (مطبعة بغداد -١٩٣٥م)
      - الصدر،
      - ٣١. نزهة أهل الحرمين
      - القزويني، رضي بن نبي من اعلام القرن الثاني عشر
- ٣٢. تظلم الزهراء من أهراق دماء آل العباء عليهم السلام، تحقيق: مهدى الرجائى، ط١، منشورات الشريف
  - الرضى،
  - الكليدار، محمد حسن،
  - ٣٣. مدينة الحسين (عليه السلام) مختصر تاريخ كربلاء، ط١، مطبعة النجاح، ١٩٤٩هـ/ ١٩٤٩م.
    - المجلسي، محمد باقر
    - ٣٤. بحار الانوار، تحقيق، ابراهيم الميانجي، محمد باقر البهبودي، ط٣، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.